

## زهريانة وردة ملونة

وردتي! فسيم أنت ضاحكة      يلمح البشر منك من لمحا (١)  
فيم هذا الجمال يحزنني      رونق فيه كان لي فرحا  
كنت أهوى الرود أصلحها      ما لذكرى الحبيب قد صلحا  
هو في نيستي هديته      وهو فوق الغصون ما برحا  
وأخال القبول يرمقه      وأضحاً فيه كلما وضحا  
ثم ولي الهوى وأعقبني      نظراً ينكر النهار ضحي (٢)  
فإذا الورد غصّة وشجاً      يتراءى بالهجر لي شبحاً (٣)  
وإذا الزهر كاليتيم إذا      راق في العين حسنه جرحا  
كان للحب زينة فغدا      أثراً فسوق لحده طرحا  
الذبول الذبول أرفق بي      من رواء يزيدني ترحا (٤)

(١) البشر : السرور.  
(٢) أعقبني : أتبعني.  
(٣) الشجا : ما يعترض الحلق من عظم ونحوه.  
(٤) رواء : جمال وبهاء. ترحا : حزنا شديدا.